

## المرصد النقابي والعمالي المصري

### التقرير الرابع من شهر مايو، 2007

ما تم رصده خلال فترة التقرير الرابع والأخير من شهر مايو من أخبار، من احتجاجات العمال هم 16 احتجاج وحدث، في 16 موقع عمل، وهي منقسمة إلى 10 مواقع بها أحداث جديدة، وهي التي بدأنا بها التقرير، وهذه المواقع هي شركة النقل الخفيف، وشركة وبرايت سمونود، وسائقي الميكروباص بمحافظة القليوبية، ومزارعي البنجر، وعمال شحن والتفريغ بشركة السكر بالفيوم، وعمال الصرف الصحي ببورسعيد، وعمال غزل ميت غمر، وموظفي إدارة أسبوط الصحية، وعمال شركة مصر للتجارة، والعمالة المؤقتة بالقاهرة لتكرير البترول، وعمال شركة عمر أفندي.

ومن المواقع التي بها احتجاجات سابقة وما زالت مستمرة، عمال شركات الاسمنت ومشكلة المعاش المبكر، وعمال شركة "المنصور - اسبانيا"، وعمال العربية للطوب، عمال شركة الزيوت بطريق مصر السويس، عمال شركة كابرلي، ومشكلة المعلمين والكادر الخاص.

#### 1- عمال شركة وسائل النقل الخفيف:

بدأ عمال شركة وسائل النقل الخفيف اعتصام بالشركة وذلك يوم 2007/5/29، وذلك للمطالبة بتنفيذ ما يلي من مطالب :

1- الاستمرار في تنفيذ قرار وزير الاستثمار رقم 37 لسنة 2007 والذي تضمن منح العمال بدل طبيعة عمل يحسب على أساس الأجر الاساسى الشهري ويتراوح بين 15% و 40% منه ، وقد تم صرفه للعمال في أشهر فبراير ومارس وابريل ، إلا أن مدحت عاصم توفيق رئيس مجلس إدارة الشركة أصدر قرار بأن تنفيذ قرار وزير الاستثمار سوف يتم على حسابه في الأشهر القادمة على أساس مربوط الدرجة وليس الأجر الاساسى الشهري ، وهو ما يمثل انتقاص لحقوق العمال المقررة وفقا للقرار الوزاري.

2- رفع قيمة الوجبة الغذائية من جنيهه وربع يوميا إلى جنيهان ونصف حتى تتناسب مع سعر السوق لمكونات الوجبة وحتى يصبح بدل وجبه حقيقي وليس مجرد بدل اسمي لا يتناسب مع سعرها.

- 3-رفع قيمة الوجبة الوقائية لتناسب مع سعرها السوقي والمتمثلة في نصف كيلو لبن يوميا حيث يحصل العمال على 40 قرش مقابل لها ، ويطالب العمال بالحصول على المقابل الحقيقي لسعر نصف كيلو اللبن في الواقع.
- 4-المطالبة بتوفير ضمانات السلامة والصحة المهنية حيث شهد شهر ابريل انفجار احد الأفران ووفاة ثلاثة عمال اثر هذا الانفجار.
- 5-المطالبة بصرف ملابس العمل والتي لم تصرف منذ عام 1997.
- 6-احتساب مدد الخدمة العسكرية والمؤقتة للعمال كما نص عليها القانون حيث حرمت الدفعات التي تم تعيينها منذ عام 1997 حتى 2006 من حساب هذه المدد.
- 7-عدم المساس بنظام العلاوات والترقيات المعمول به في الشركة حيث طرح بعض رجال الإدارة تصورات لنظام جديد يهدر حقوق العمال المكتسبة.
- 8-المساواة بين الإدارة العليا وباقي الإدارات بشأن متوسط الحوافز حيث تحصل الإدارة العليا على 100% في حين تحصل باقي الإدارات على 90%.
- 9-تطبيق نص المادة 85 من قانون العمل بشأن أيام الراحة.
- 10-إصلاح سيارات نقل العاملين المتهالكة والتي تهدد حياتهم كل يوم عند نقلهم من والى العمل<sup>1</sup>.

## 2- عمال شركة الوبريات بسمندود:

اعتصم 1300 عامل وعاملة بشركة سمندود للنسيج والوبريات من يوم 2007/5/23 حتى يوم 2007/5/27، وذلك بسبب تعسف أحد المستثمرين والمستأجر لمصنع التفصيل، والذي تم تأجير له من قبل شركة غزل المحلة والتي تملك 55% من أسهم الشركة، للمستثمر صابر مرزوق صاحب شركة الجيزة للنسيج.

هذا وقد فرض المستثمر عدة إجراءات ضد العاملات بينها الاستغناء عن العاملات فوق سن الأربعين مع الاحتفاظ بالعاملات غير المتزوجات والأرامل حتى سن الثلاثين عاماً مع تخفيض الحوافز وإجبار العاملات على توقيع ا ستمارة 6 لإجبارهن على الاس تقالة مع زيادة عدد ساعات العمل وإلغاء الأجازات الأسبوعية وقصرها على إجازة يوم واحد في الشهر، وأن مواعيد العمل الجديدة تبدأ من الثامنة صباحاً إلى الرابعة والنصف عصراً، وذلك بزيادة ساعة ونصف بدون أجر إضافي، وإلغاء ساعة الرضاعة ورعاية الطفل والتأمين الصحي لهن، وإلغاء إجازة الراحة يوم الجمعة وإلغاء الأجازات الاعتيادية والعارضة والمرضية وطالب المستثمر بإلغاء جميع الامتيازات التي يحصلن عليها منذ أكثر من

<sup>1</sup> - بيان للجنة التنسيقية للحقوق والحريات النقابية بعنوان اعتصام عمال شركة وسائل النقل الخفيف، استمرار اعتصام عمال العربية للطوب لليوم الأربعون"، 2007/5/29

23 عاماً، وأكد المستثمر لمشرفات الأقسام أنه سيقوم بفصل المصنع عن الشركة بجدار فاصل وإدارة مستقلة. كما ذكرتعاملات بأن المستأجر طلب منهن نقل تأميناتهن علي شركة الجيزة للغزل والتي يملكها، وأن يقمن بالتوقيع علي استمارة 6 تأمينات لفصلهن ثم التوقيع علي استمارة 2 لتعيينهن بشروط جديدة تتوافق مع مصلحته أولاً.<sup>2</sup> وقد طالب العمال بصرف الأرباح المتوقفة منذ عامين وعودة الحافز الشهري بعد ارتفاع الإنتاج والجودة إلي 95% كما طالبوا بصرف بدل خطورة وبدل طبيعة عمل وصرف الساعات الإضافية وإنشاء كادر وظيفي للعاملين بالشركة واحتساب المعاش علي آخر سنتين<sup>3</sup> ويذكر بأن الشركة هي إحدى شركات قطاع الاستثمار والذي ينظم علاقات العمل قانون الاستثمار رقم 137.

وقد حضر إلي الشركة وكيل وزارة القوي العاملة بالغربية، وعضو النقابة العامة للغزل والنسيج، ورئيس اللجنة النقابية للغزل والنسيج بالحلة.

كما أرسلت عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة خطاب لعمال وعاملات الشركة طلبت منهم فيه العودة إلي العمل وأن من يستمر في الاعتصام سوف تتخذ ضده الإجراءات القانونية، وذلك طبقاً لقانون العمل، وقد نفت في خطابها ما تردد بين العاملين من ضياع حقوقهم في حالة بيع أو تأجير المصنع، وأن أي قرار للبيع أو التأجير لن يتم الاعتراف به إلا في حالة حضور ممثل عن وزارة القوي العاملة لحفظ حقوق ومستحقات العاملين. وقد هددتعاملات بالإضراب عن الطعام في حالة عدم تنفيذ مطالبهم، وأنهن لإثبات حسن النية بدأوا العمل صباح يوم 2007/5/27، مع الاستمرار في الاعتصام، وقد رفضتعاملات تهديد عائشة وقالوا بأن هذا التهديد الصريح أمر مرفوض لأن القانون أباح حق الإضراب والاعتصام<sup>4</sup>

تقدم المهندس محمود الجبالي رئيس مجلس إدارة الشركة باستقالة من منصبه بعد الخسائر التي تكبدتها الشركة، والتي بلغت 50 مليون جنيهه خلال السنوات الماضية<sup>5</sup>

لقد أنهت إضراب العمال عن العمل يوم 2007/5/27، وذلك بعد أن حققوا مطلبهم بوقف تأجير مصنع الملابس بالشركة، هذا وقد تم توقيع اتفاق مع الشركة في حضور ممثلين للقوي العاملة والنقابة العامة للغزل والنسيج يقضي باستمرار شروط العمل القائمة، وعدم اتخاذ أي قرار من جانب مجلس الإدارة بخصوص مصنع الملابس إلا بعد الرجوع للممثلين النقابيين للعمال وبحضور مندوبي مديرية القوي العاملة والهجرة بالغربية<sup>6</sup>

### 3- سائقو الميكروباص في القليوبية:

<sup>2</sup> - الوفد، 2007/5/26، عائشة تهدد عاملات شركة سمند للوبريات، العاملات: تأجير مصنع الملابس ليس شائعة  
<sup>3</sup> - الوفد، 2007/5/24، اعتصام 1300 عامل وعاملة بشركة الوبريات بسمند، عاملات مصنع الملابس أضربن عن العمل بسبب تعسف المستأجر الجديد  
<sup>4</sup> - الوفد، 2007/5/26، عائشة تهدد عاملات شركة سمند للوبريات، العاملات: تأجير مصنع الملابس ليس شائعة  
<sup>5</sup> - المصري اليوم، 2007/5/30، اعتصام "المنصورة- اسيانيا" يدخل يومه الأربعين...والعمال يرفضون وضاً جديداً من الشركة  
<sup>6</sup> - الدستور، 2007/5/28، عمال ووبريات سمند أجبروا الإدارة علي وقف تأجير المصنع

أضرب سائقو الميكروباص بالقلبوية عن العمل يوم 2007/5/28، وذلك لمختراضاً علي قرار محافظ القليوبية المستشار عدلي حسين بتوقيع غرامة 500 جنيه علي السيارات المخالفة لخطوط السير، وأن القرار يتضمن سحب السيارة وتوقيع الغرامة، وذكر السائقين بأن سحب السيارة من الممكن أن يحدث في الأسبوع أكثر من مرة، وأن هذا القرار يزيد الأعباء عليهم، في ظل ارتفاع الأسعار وانخفاض الأجور<sup>7</sup>

كما أضرب 300 سائق ميكروباص بمدينة القناطر الخيرية لمختراضاً علي قرار محافظ القليوبية والذي يفرض غرامة 3 آلاف جنيه علي كل سيارة سرفيس تسلك الطريق الدائري، وتحدث السائقين عن كثرة الغرامات التي تبدأ من 500 جنيه بالإضافة إلي المخالفات التي تصل إلي 40-50 ألف جنيه في العام الواحد، وأن وجود نسبة من الغرامات لضباط وأمناء الشرطة جعلهم يجررون الكثير من المخالفات، تصل إلي 40 سيارة يومياً، وأثاروا مشكلتهم مع ازدواجية تحصيل الكارته حيث فهم يدفعون الكارته المجمعة 620 جنيه كل ثلاث أشهر، بالإضافة إلي تحصيل الكارته اليومية.

هذا وقد تراجع المحافظ عن قراره، وسمح لهم بالمرور عبر الطريق الدائري دون فرض غرامات، وقد مورست عليهم ضغوط أمنية لفض الإضراب ولكنهم رفضوا وذكروا بأنهم مستمرين في الإضراب لحين تحقيق مطالبهم المشروعة.

وقد أدي الإضراب إلي توقف الحياة منذ الساعة الرابعة والنصف فجر يوم 2007/5/28، مما حال دون وصول الموظفين إلي أعمالهم خارج المدينة، وكذلك الطلبة اللذين لجأوا لتأجير سيارات خاصة ليتمكنوا من الذهاب لأداء الامتحان<sup>8</sup>

#### 4- مزارعي البنجر في الفيوم، عمال الشحن بمصنع السكر:

تجمهر 1000 مزارع في الفيوم أمام مصنع سكر البنجر بكفر الباسل في الفيوم، يوم 2007/5/28، وذلك بسبب رفض المصنع تسليم محصول البنجر لوجود عطل في محطة الكهرباء الرئيسية، وأصر المزارعين علي عدم مغادرة المكان قبل تسليم المصنع محاصيلهم وذلك لتحملهم مصاريف النقل والشحن وخوفهم من تلف المحصول الذي تعرض للشمس أكثر من 12 ساعة<sup>9</sup> وكانت الأزمة قد بدأت مساء يوم 2007/5/26، عندما أضرب عمال الشحن والتفريغ علي أثر مصرع زميلهم محمد الشناوي، وتنصلت الإدارة منه، حيث اعتبرته تابع لمقاوم الأنفار مما أثار استياء عمال الشحن والتفريغ وبدأوا الإضراب مطالبين بحق زميلهم المتوفي في التعويض لأسرته، وهو مما أدي إلي تكديس البنجر علي سير النقل مما أدي إلي احتراق توربين الكهرباء<sup>10</sup>

7 - المصري اليوم، 2007/5/29، سائقو الميكروباص يضربون عن العمل في القليوبية

8 - الأهالي، 2007/5/30، إضراب 300 سائق ميكروباص بالقناطر يشل حركة التنقلات خارج المدينة

9 - المصري اليوم، 2007/5/29، ... تجمهر 1000 في الفيوم

10 - الدستور، 2007/5/29، تصاعد أزمة سكر الفيوم وآلاف أطنان البنجر مهددة بالتلف وآلاف العمال تجمهروا خارج الشركة

## 5- عمال محطة الصرف الصحي ببورسعيد:

هدد عمال محطة الصرف الصحي ببورسعيد بالاعتصام<sup>11</sup> والإضراب عن العمل ما لم يحصلوا علي مستحقاتهم المالية التي قررتها لجنة السياسات في محطة بورسعيد، مؤكدين أن إضرابهم لمدة خمس دقائق فقط سيؤدي إلي شلل تام في مرافق المدينة، مطالبين بتدخل محافظ بورسعيد للحصول علي حقوقهم ومساواتهم بباقي عمال الصرف الصحي ومياه الشرب في بورسعيد، حيث تخصص هيئة قناة السويس 10% من إيرادات المياه للعمال

## 6- عمال غزل ميت غمر:

كشف عمال غزل ميت غمر عن وجود مخطط لدي إدارة الشركة لبيع الشركة وتصفيتها، وتصفية العمالة بها، وذلك عن طريق منشور رسمي بصرف مكافأة معاش مبكر لـ 750 عامل بحد أقصى 45 ألف جنيه، و 17 ألف جنيه كحد أدني. كما أشار العمال إلي عدم انتخاب لجنة نقابية بالشركة حتي الآن للدفاع عن حقوق العاملين<sup>12</sup>

## 7- موظفي إدارة أسبوط الصحية:

احتشد حوالي 100 موظف من العاملين في إدارة أسبوط الصحية أمام مبني المحافظة. احتجاجاً علي قرار وزير الصحة بإنهاء العقود المؤقتة لـ 1645 موظف، مع بداية يوليو المقبل<sup>13</sup>

## 8- عمال شركة مصر للتجارة:

هدد 1700 عامل بشركة مصر للتجارة - النصر للتصدير والاستيراد- الشركة التجارية للأخشاب، بالاعتصام احتجاجاً علي دمج الشركات التي يعملون بها وطالبوا بضمانات تحافظ علي حقوقهم بعد دمجهم لشركة مصر للاستيراد والتصدير، وقد أكد عدد كبير من العاملين بالشركات الثلاث المندمجة أنهم متخوفون من عملية الدمج التي قد تؤدي إلي ضياع مستحقاتهم المالية.

وقد أكد محمد وهب الله رئيس النقابة العامة للعاملين بالتجارة أنه لا تخوف من عملية الدمج، وأن ذلك أفضل من التصفية والمعاش المبكر، انه سوف يتم البدء في وضع لوائح جديدة للشركات الجديدة حتي يحقق مزايا للعاملين بهذه الشركات، وأنه سوف يتم اتخاذ نموذج عقد عمر أفندي كأساس للحفاظ علي حقوق العمال في الكيانات الجديدة، وأنه لن يضار أي عامل في هذه الشركات نتيجة هذا الدمج مادياً وأديبياً<sup>14</sup>

## 9- العمال المؤقتين بالقاهرة لتكرير البترول:

<sup>11</sup> - المصري اليوم، 2007/5/30، عمال صرف بورسعيد يهددون بإضراب عن العمل...وتصاعد أزمة مزارعي البنجر

<sup>12</sup> - الوفد، 2007/5/21، عمال غزل ميت غمر يحتجون علي بيع الشركة بنصف ثمن الأرض

<sup>13</sup> - المصري اليوم، 2007/5/24، عمال "زيوت السويس" يتساقطون من الإعياء بعد يومين من الإضراب عن الطعام، واحتجاجات في "صحة أسبوط" علي قرارات الجبلي

<sup>14</sup> - نهضة مصر، 2007/5/22، 1700 عامل بالتجارة الخارجية يهددون بالإضراب احتجاجاً علي قرار دمج الشركة

هدد العمال المؤقتين بشركة القاهرة لتكرير البترول بطنطا بالاعتصام الأسبوع القادم لعدم تعيينهم رغم وعود الوزير، حيث وعدهم وزير البترول بالتثبيت في يناير الماضي، وأنهم لم يتم تعيينهم رغم أنهم متوفر فيهم شروط التعيين، ورغم تعيين زملاء لهم بالوساطة والمحسوبة، و ذكر العمال أنهم اعتصموا منذ عام دا حل اتحاد العمال، ورفعوا لافتات يطالبون بتعيينهم، وحصلوا علي وعود من مسؤولي اتحاد العمال و نقابة العاملين بالبترول ووزير البترول بتعيينهم، ولكن هذا لم يحدث، وقالوا بأنهم في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالبهم سيبدأون الاعتصام والإضراب عن الطعام<sup>15</sup>

### **10- عمال شركة عمر أفندي:**

في الوقت الذي تم تسليم عمال شركة عمر أفندي الخارجين علي المعاش المبكر وعددهم 1100 عامل، الشيكات الخاصة بحقوقهم في التعويض، وذلك بإجمالي مبلغ 40 مليون جنيه، وصرح وهب الله رئيس النقابة العامة لعمال التجارة، وعضو مجلس إدارة شركة عمر أفندي، بأن العاملين حصلوا علي قيمة التعويض بحد أدني 17 ألف جنيه، وحد أقصى 45 ألف جنيه حسب المدة التي قضاها العامل في الخدمة إضافة إلي البدل النقدي لرصيد الأجازات السنوية التي لم يحصلوا عليها بالكامل، ونفي وهب الله التفكير في بيع عدد من الفروع والأراضي، وأن ما يحدث هو عمليات تحديث في الفروع والبدء في تدريب العاملين البالغ عددهم 4 آلاف عامل لتطوير أدائهم في مجالات البيع والتسويق، مشيراً إلي أن هناك لجان فنية تقوم بإعداد لوائح نظم العمل والرعاية الاجتماعية والصحية للعاملين<sup>16</sup> هدد 7700 عامل بالشركة بالإضراب والاعتصام وذلك لعدم تحديد وتشكيل مجلس الإدارة الجديد للشركة مما يهدد بإهدار حقوقهم، وذكر العمال بأنه ما زالت هناك مشاكل ما بين وزارة الاستثمار، والشركة القابضة وإدارة الشركة، وذكروا بأن المتضررين هم العمال، حيث أنه بخروج 1100 معاش مبكر اكتشفوا عدم وجود معاشات لهم أو تأمينات، وقد ذكر وهب بأنه لا توجد مشكلة داخل الشركة، ولكن المشكلة في الإجراءات لأنها تحتاج لوقت، وأن العمال لديهم الحق في الحصول علي التأمينات والمعاشات وطالب العمال بالتأي حتى يتم التفاوض لضمان حقوقهم<sup>17</sup>

ومن الملفات المفتوحة من قبل، وما زالت الاحتجاجات بها مستمرة ما يلي:

### **11- عمال شركات الأسمنت:**

ما زالت أزمة طرح المعاش المبكر في شركات الأسمنت الثلاث تثير الكثير من الجدل ، فقد نفي سيد طه رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب ما تردد حول أن النقابة هي المحرض الأساسي الذي يحاول إجبار العمال للخروج ل لمعاش المبكر مؤكداً أنه ضد الخروج لنظام المعاش المبكر،

<sup>15</sup> - الوفد، 2007/5/30، العمال المؤقتين بالقاهرة لتكرير البترول يهددون بالاعتصام الأسبوع القادم

<sup>16</sup> - نهضة مصر، 2007/5/26، خروج أول دفعة من عمال عمر أفندي للمعاش

<sup>17</sup> - نهضة مصر، 2007، 7700/5/29 عامل في عمر أفندي يهددون بالإضراب احتجاجاً علي تشكيل مجلس الإدارة الجديد

وأشارت مصادر من داخل الاتحاد العامل لعمال مصر حسب نهضة مصر، بأن عمال الأخوان المسلمين داخل الشركات يحاولون إثارة البلبلة وأتهم السبب الرئيسي وراء الإضراب والاعتصامات في الفترة الأخيرة<sup>18</sup>

وقد طالبت اللجنة النقابية بأسمت طرة بتعويض العامل بإجمالي دخله السنوي، بالإضافة إلى نصيبه في الأرباح عن العام نفسه مضروباً في سنوات الخدمة المتبقية له ومبلغ 75 ألف جنيه، مقابل حصته في صندوق الخدمات، علي أن يكون الخروج من 50 إلى 60 سنة، في حين طالبت اللجنة النقابية بأسمت حلوان بما يعادل أجر 200 شهر من الأجر الشامل، أو 30 ألف جنيه عن كل سنة خدمة<sup>19</sup> كما فشلت المفاوضات التي أجراها رئيس اتحاد العمال مع شركات الأسمت في إقناع إدارة الشركات علي عدم إجبار العمال علي الخروج للمعاش المبكر، كما أن إدارة الشركات رفضت رفع قيمة التعويض مما جعل رئيس الاتحاد يهدد بتقديم شكوى لمنظمة العمل الدولية إذا لم تلتزم إدارة الشركة بالتعاون مع التنظيم النقابي، وأشارت بعض المصادر العمالية إلى رفض العمال للخروج للمعاش المبكر<sup>20</sup>

## 12- عمال شركة "المنصورة أسبانيا":

ما زال عمال وعاملات شركة المنصورة أسبانيا للملابس الجاهزة مستمرين في إضرابهم عن العمل الذي بدأه في يوم (2007/4/21) وقد كان هذا هو الإضراب رقم 3 في أقل من ثلاثة شهور. هذا وقد رفض العمال ما توصلت إليه لجنة القوي العاملة بمجلس الشعب، والتي عقدت يوم 24/5/2007، وذلك لمناقشة مشكلتهم، والتي ضمت مندوبين عن وزارة القوي العامل واتحاد العمال العام والبنك المصري المتحد، ورئيس النقابة العامة للغزل والنسيج ورئيس اللجنة النقابية بالشركة ونائبيه. وقد أسفر الاجتماع عن موافقة البنك علي إقرار حق العاملين في منحة عيد العمال المتوقفة منذ عام 1999 بأثر رجعي وحق العاملين في العلاوة الاجتماعية التي لم يتم صرفها لهم منذ 17 سنة، كما فرضت لجنة القوي العاملة علي البنك صرف راتب شهر مايو للعمال متضمناً منحة عيد العمال عن سنة سابقة تحت حساب التسوية، وأسفر الاجتماع عن منح البنك مهلة شهرية لدراسة أحد اقتراحين، أولهما إعادة هيكلة الشركة لتعمل مرة أخرى وضح استثمارات فيها مع تخفيض نسبة الدين، وفي هذه الحالة يتم صرف متأخرات العمال بأثر رجعي متضمنة رصيد الإجازات، وثانيهما تصفية الشركة وفي هذه الحالة يتم تعويض العمال بالتعويض المناسب الذي يرضيهم مع احتفاظهم بجميع مستحقاتهم الأخرى، هذا وقد أعتبر العمال أن هذا الاتفاق مؤامرة ضد مصالحهم<sup>21</sup>.

18 - نهضة مصر 2007/5/22، عمال الأسمت رفضوا المعاش المبكر وهددوا بالإضراب

19 - المصري اليوم، 2007/5/25، فشل مفاوضات عمال أسمت طره وحلوان والسويس مع الإدارة حول المعاش المبكر

20 - نهضة مصر، 2007/5/26، فشل مفاوضات إنهاء أزمة عمال الأسمت، ومجاور يهدد باللجوء إلي منظمة العمل الدولية لحل المشكلة مع إدارات الشركات

21 - الدستور، 2007/5/25، عمال "المنصورة- أسبانيا" يواصلون اعتصامهم لليوم "35" ويرفضون اتفاق لجنة القوي العاملة ويصفونه بـ "المؤامرة"

وقد اتهم العمال "المصرف المتحد" بالتلاعب بكل الوسطاء سواء أعضاء مجلس الشعب أو ممثلي القوى العاملة، حيث لم تتضح حتى الآن نية الشركة رغم ما يتردد عن بيعها بالفعل.<sup>22</sup>

وقد أشار صابر أبو الفتوح أحد أعضاء مجلس الشعب بأن البنك رفض منح العمال عشرة أشهر مكافأة عن كل سنة، واقترح حصول كل عامل علي مبلغ 30 ألف جنيه بالإضافة إلي كل العلاوات ومتأخرات عيد العمال وقد رفض العمال هذا العرض، وذكر بأنهم يطالبون للعمال بالتعويض المكافئ للعمال وليس التعويض القانوني<sup>23</sup>

هذا وقد طلبت عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة من محمد رشيد وزير التجارة والصناعة إبداء رأيه في إمكانية طرح شركة "المنصورة- أسبانيا" للبيع كما طلبت منه التدخل لتوفير أوامر تشغيل للشركة حتى يتم سداد ديونها وصرف أجور العمال<sup>24</sup>

وقد رفض العمال يوم 2007/5/29 عرضاً جديداً قدمته الإدارة بمنح كل عامل شهرين عن كل سنة خدمة عن الأجر الأساسي، مع منح كل عامل ألف جنيه عن كل سنة كتعويض عن بيع المصنع، وأكد العمال أن استحقاقهم تعويضاً أكبر من ذلك حيث أن القانون يمنحهم شهرين عن كل سنة علي الأجر الشامل وتعويض مناسب بالإضافة إلي صرف جميع مستحقاتهم، وأشاروا إلي أن كل العروض تدل علي تصفية الشركة وبيعها رغم زعم المسؤولين خلاف ذلك، وأنهم سوف يواصلون اعتصامهم لحين الحصول علي كل حقوقهم<sup>25</sup>

### **13- عمال الشركة العربية للطوب:**

منذ ما يقرب من شهرين وعمال الشركة العربية للطوب معتصمين، وقد بدأ اعتصامهم في مساء يوم 2007/4/9 ، حيث استمر العمال في الاعتصام لحين تحقيق مطالبهم في الوقت الذي تستمر فيه أيضاً نظر الدعاوى القضائية من العمال والنقابة العامة للبناء والأخشاب اعتراضاً على قرارات تصفية الشركة وفصل العمال ، هذا وقد عرض المصفي تسوية النزاع مع العمال وتحدد لجلسة المفاوضات يوم الأحد الموافق 2007/6/3 بمقر مديرية القوى العاملة بالجيزة<sup>26</sup>.

### **14- عمال شركة الزيوت بطريق مصر السويس:**

استمر اعتصام عمال شركة الزيوت بطريق السويس، والذي بدأ يوم 2007/5/14 ، وتم تصعيد الاعتصام إلي إضراب عن العمل يوم 2007/5/19 ، وبدأ العمال في الإضراب عن الطعام يوم

<sup>22</sup> - المصري اليوم، 2007/5/27، بيان عائشة ينهي إضراب مصنع وبريات سموند... وعمال "المنصورة- إسبانيا" يتهمون "المصرف المتحد بالتلاعب

<sup>23</sup> - الدستور، 2007/5/26، في اليوم الـ"36" عمال "المنصورة- إسبانيا" يرفضون عرض وزارة القوى العاملة والبنك بمنح كل عامل مبلغ "30 ألف جنيه" ويعلنون استمرار الاعتصام

<sup>24</sup> - الدستور، 2007/5/22، اعتصام عمال "المنصورة- إسبانيا" يدخل اليوم "33" وعائشة ورشيد يجتمعان كالعادة لبحث الأزمة

<sup>25</sup> - المصري اليوم، 2007/5/30، اعتصام "المنصورة- إسبانيا" يدخل يومه الأربعين... والعمال يرفضون وضاً جديداً من الشركة

<sup>26</sup> - بيان للجنة التنسيقية للحقوق والحريات النقابية بعنوان اعتصام عمال شركة وسائل النقل الخفيف، استمرار اعتصام عمال العربية للطوب



2007/5/22، وذلك للمطالبة بصرف العلاوات المتأخرة منذ عام 2004، وإعلان لائحة العمل بالشركة، وصرف الأرباح المتجمدة، ومنحة عيد العمال، وتحسين ظروف العمل.

وقد منعت قوات الأمن دخول الطعام إلي العمال المعتصمين والمضربين داخل الشركة، وقد ذكر العاملين بأن أحمد علم الدين رئيس مجلس إدارة الشركة هددتهم بإغلاق الشركة وتشيديهم إذا لم يعودوا للعمل وأن مسئولى مكتب العمل بالسويس هددوهم بأن موقفهم غير قانوني رغم أنهم أبلغوا جميع الجهات قبل بدأ الاعتصام، وأن الاتحاد العام أو النقابة العامة للصناعات الغذائية لم يتحركا لدعم العمال ومطالبهم، بل علي العكس أبلغوهم بأن موقفهم غلط علي حد تعبير العمال.

وذكر أحد العمال أن اللائحة الوحيدة المطبقة بالشركة هي لائحة الجزاءات، والتي تضم 55 بند جزاءات، ولا يوجد بند واحد يتحدث عن حقوق العمال، وأن معاملة الإدارة للعمال سيئة، وهم مهددون بالفصل والتشريد دائما<sup>27</sup>

وقد تم نقل 25 عامل إلي مستشفى التأمين الصحي بالسويس بعد تدهور حالتهم<sup>28</sup> وقد تقدم العمال ببلاغات لقسم شرطة السويس، علي أثر تساقط العشرات من العمال بسبب الإعياء<sup>29</sup> هذا وقد أعلنت إدارة مستشفى التأمين الصحي حالة الطوارئ لإنقاذ العاملين، كما تجمع أهالي العمال أمام المستشفى وهدفوا ضد الحكومة<sup>30</sup>

وقد وصل للعمال فاكس من رئيس مجلس الإدارة يفيد بأن خسائر الشركة نتيجة يومي إضراب عن العمل فقط ثلاثة ملايين جنيه، وهددهم بالاستعانة<sup>31</sup> بالشرطة لفض إضرابهم إذا لم ينهوا الإضراب فوراً، ورد العمال بأن قيمة مطالبهم أقل من الثلاثة ملايين جنيه، وأن الشركة تستطيع تفادي الخسارة بتنفيذ هذه المطالب.

هذا وقد تم الاتفاق بين إدارة الشركة و النقابة العامة للصناعات الغذائية لإنهاء الإضراب وتضمن الاتفاق صرف منحة عيد العمال لجميع العاملين بأثر رجعي عن عام 2005 وصرف مبلغ المتجمد علي 3 دفعات خلال مايو ويونيو ويوليو 2007<sup>32</sup> وقد ذكرت عائشة عبد الهادي بأنه قد تقرر صرف العلاوة الخاصة للعمال عن العام الماضي بقيمة 75 جنيه اعتباراً من الشهر المقبل، ورفع بدل الوجبة الغذائية من 45 إلي 60 جنيه مع صرف هذا البديل في أيام الأجازات<sup>33</sup> والعطلات الرسمية

## 15- عمال شركة كابري للأغذية:

27 - الدستور، 2007/5/22، عمال "الزيوت المتكاملة" بالسويس يهددون بالإضراب عن الطعام اليوم بعد تجاهل القوي العاملة واتحاد العمال لمطالبهم

28 - روز اليوسف، 2007/5/24، اعتصام 1800 عامل بسمنود، وزيوت السويس

29 - المصري اليوم، 2007/5/24، عمال "زيوت السويس" يتساقطون من الأعياء بعد يومين من الإضراب عن الطعام

30 - الوفد، 2007/5/24، مأساة انسانية في شركة الزيوت بالسويس، سقوط عشرات العمال بسبب الإعياء.. والأهالي يهتفون ضد الحكومة

31 - الدستور، 2007/5/24، نقل "30" من عمال "المتكاملة للزيوت" إلي المستشفى لإصابتهم بالإعياء الشديد بعد إضرابهم عن الطعام

32 - الوفد، 2007/5/25، استمرار إضراب عمال سمنود والمنصورة وإنهاء اعتصام الزيوت

33 - روز اليوسف، 2007/5/25، انتهاء أزمة "عمال الزيوت"

قرر 96 عامل من عمال شركة كابرلي للأغذية رفع دعوى قضائية مستعجلة لوقف إجراءات البيع بالمزاد للشركة، ومطالبة محمد بركات رئيس بنك مصر ورئيس الشركة باسترداد 10 ملايين جنيه مستحقات العاملين منذ عام 94، وذكر مجد الدين قاسم رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركة إلى أنهم سوف يقومون بدعوة عدد كبير من عمال الشركة والمتضامنين معهم لوقف احتجاجية أمام مجلس الشعب يوم 2007/5/31، وذلك للمطالبة بحقوقهم، كما اتهم عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة بعدم الاهتمام بقضيتهم، كما ذكر بأن حسين مجاور رئيس اتحاد العمال كان قد قام برفع مذكرة لرئيس الوزراء بوقف إجراءات البيع، وقام الاتحاد بصرف شهرين لكل عامل وذلك لسوء الحالة المادية للعمال<sup>34</sup>

### 16- المعلمين والكادر الخاص:

ما زال مشروع الكادر الخاص للمعلمين يثير الكثير من الجدل، فقد انتقد نواب مجلس الشوري مشروع الكادر الخاص بالمعلمين المقدم من الحكومة، وهدد النواب بعدم موافقتهم على تمرير قانون الكادر الخاص، إلا إذا ألغت الحكومة عقوبة الفصل للمعلم، وخفضت من العقوبات التأديبية، والتمت بجدول زمني لتطبيق المرحلة الثانية من الكادر الخاص<sup>35</sup>، ودافعت الحكومة عن مشروع القانون فيما انتقدت نقابة المعلمين وبعض النواب نص المادة الخاصة بفصل المعلم كعقوبة على تقديم الدروس الخصوصية، وأعلن أحمد درويش وزير التنمية الإدارية أن المواد الخاصة بالمسألة في مشروع القانون المطروح التي تبلغ 9 مواد، وهي أقل من المواد الموجودة في القانون الحالي، وأوضح أنه لم يجرم الدروس الخصوصية، ولكنه منع اللذين يعملون بالمدارس الحكومية من إعطاء دروس خصوصية، وقال أن "الذي يريد أن يعمل عندي يرضي بالزيادة التي وضعتها في هذا الكادر، لا يعطي دروس خصوصية... لدينا ما يكفي من المدرسين، ولدينا طابور غيرهم من خريجي كليات التربية مستعدين للعمل<sup>36</sup>

هذا وقد انتهت لجنة التعليم في تقريرها الذي أيده د. مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين والدكتور محمد رجب زعيم الأغلبية داخل مجلس الشوري، والذي ينص على التدرج في العقوبة بداية من الإنذار ثم الخصم من الراتب، وتأجيل الترقية وانتهاء بالنقل لوظيفة خارج هيئة التعليم، وقد تشدد د. أحمد درويش في رفضه توسيع الكادر على الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وأمناء المعامل، وقاطع د. حلمي عند مطالبته بذلك، مما أدى إلى انسحاب بعض النواب من الاجتماع<sup>37</sup>

34 - نهضة مصر، 2007/5/28، عمال كابرلي يلجأون للقضاء لوقف بيع الشركة

35 - الوفد، 2007/5/22، درويش يصر على إشعال أزمة المعلمين

36 - المصري اليوم، 2007/5/21 مجلس الشوري يوافق مبدئياً على "كادر المعلمين"... ويحيله إلى التصويت اليوم

37 - المصري اليوم، 2007/5/22، "الشوري" يوافق على "كادر المعلمين"... ويرفض نص الحكومة بفصل من يعطي دروساً خصوصية

وفي الوقت الذي طالب فيه أعضاء لجنة التعليم في مجلس الشعب بتطبيق كادر المعلمين الخاص علي كل المشتغلين بالعملية التعليمية، سيطرت حالة من الغضب علي العاملين بديوان عام وزارة التربية والتعليم بسبب استبعادهم من مشروع الكادر الخاص، وتعجب العاملون بالديوان العام من استبعاد الأخصائيين والموجهين والمستشارين من العاملين بالديوان العام، رغم ضم نظر ائهم في الإدارات والمديريات التعليمية إلي الكادر، وأشارت مصادر إلي الإعداد حلياً لوقف احتجاجية أمام مجلس الشعب في الفترة التي تفصل بين امتحانات النقل وبدء امتحانات الشهادة الثانوية، احتجاجاً علي سلبات مشروع الكادر الخاص، مثل رخصة المعلم بمزاولة المهنة وضعف الجانب المادي، لافتة إلي أنه سيتم التنسيق بين حركة "معلمين لا نقابة" الوليدة والحركات الاحتجاجية الأخرى خلال الأسبوع المقبل حول الموقف المشترك من المشروع<sup>38</sup>

وقد تدخلت الإدارة التعليمية بشيرا الخيمة لفك الاعتصام الذي نظمه معلمو مدرسة السيدة سمية الإعدادية صباح يوم 20/5/2007، وذلك لإعلان رفضهم التام لمشروع قانون الكادر الخاص، ووصفوا المشروع بأنه وثيقة الدل للمعلم، وأن بنوده مهينة لكيان المعلم، وغير كافية لتوفير حياة كريمة، وهددوا ببدء اعتصام مفتوح إذا كانت وعود المسؤولين مزيفة أو مؤقتة لفك الاعتصام، خاصة وأن هناك بعض المدارس المجاورة لمدرسة السيدة سمية هددت أيضاً بالاعتصام ومشاركة معلمي هذه المدرسة لرفض هذا القانون. وقد انتقد المعلمون دور نقابة المعلمين وأنها لا تؤدي دوراً حقيقياً للمعلم، وأن دورها يقتصر علي توفير المصايف<sup>39</sup>

<sup>38</sup> - المصري اليوم، 2007/5/25، الغضب من كادر المعلمين ينتقل إلي ديوان عام وزارة التعليم  
<sup>39</sup> - الوفد، 2007/5/21، تأجيل اعتصام معلمي مدرسة بشبرا احتجاجاً علي كادر المعلمين